بيان

أثارت واقعة اغتصاب طفلة تيفلت ذات الثانية عشر ربيعا سخطا وحنقا شديدين في صفوف نساء حزب الأصالة والمعاصرة كما الرأي العام الوطني والدولي، وزاد من وقع هذه الجريمة الشنعاء الحكم المخفف الصادر عن غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف في حق الجناة الثلاث، في عقوبة اعتبرت غير منصفة بالنظر لفظاعة الفعل الجرمي الممارس في حق طفلة انتهكت حرمة جسدها بالغصب المتكرر وتحت طائلة التهديد والعنف ومعها اغتصاب براءتها وكرامتها، ومن تم القضاء على أحلام طفلة في بدايتها لتتحول قبل أوانها لأم لمولود لا ذنب له غير أنه نتاج فعل همجي .

وأمام هذا الجرم الشنيع الذي هز مشاعرنا وحسنا الإنساني، واستفز ضميرنا الجماعي، فإننا كنساء حزب الأصالة والمعاصرة نعلن ما يلي:

- غضبنا واستياءنا العميقين لفعل الاغتصاب الشنيع، واستنكارنا لهذه الجريمة الوحشية.
- تضامننا المطلق مع الطفلة الضحية ومولودها وعائلتها.
- صدمتنا من الحكم الابتدائي الصادر في حق الجناة الذي جاء مجحفا في الحقوق المعنوية والمادية للطفلة الضحية وأسرتها .
- ترحيبنا باستئناف النيابة العامة للحكم الابتدائي، وبالتالي أملنا كبير في تصحيح هذه الوضعية وإعادة النظر في الحكم استئنافيا.
- مطالبتنا لوزير العدل والسلطة التشريعية بمراجعة الفصول القانونية المؤطرة لجريمة الاغتصاب وسن عقوبات رادعة وتشديد العقاب على مرتكبي فعل الاغتصاب لاسيما في حق الأطفال والنساء.
- ندعو إلى فتح نقاش فقهي وحقوقي وقانوني هادئ حول ملف نسب أطفال الاغتصاب، حيث من الظلم أن تستمر النساء المغتصبات وحدهن في تحمل تبعات فعل اغتصابهن بالعنف، بل من الظلم أن نصادر حق طفل لا ذنب له وجيء به إلى الحياة غصبا في أن ينعم بكرامته وبوضعية اجتماعية سوية وتجنيبه نظرة المجتمع وأحكامه القاسية التي تلاحقه طيلة حياته.
- المطالبة بضرورة إقرار حماية مادية للأمهات الضحايا، وللأطفال الناتجين عن الاغتصاب انسجاما مع ما ينص عليه الدستور من مساواة بين الأطفال بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية .
- ندعو إلى تكثيف النضالات في صفوف كل الفاعلين من أجل مغرب ضامن لحماية أطفاله وطفلاته ونساءه من كل ضروب العنف والاغتصاب.

حرر بالرباط في 2 أبريل 2023

التوقيع :

حزب الأصالة والمعاصرة
Parti Authenticité et Modernité